

-٩- التعليق على تفسير زاد المسير لابن الجوزي | سورة الكهف

۱۲۰

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وامرا يا رب العالمين - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون من شهر ربيع الآخر من عام ستة واربعين واربع مئة والـ١٧ للهجرة كتاب الذي بين ايدينا هو زاد المسير من علم التفسير ابن الجوزي وقد قرأنا فيه في لقاء الماضي - ٠٠:١٤-٠٠:٥٠

وبدأنا به في سورة الكهف. والآن نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:30

الله اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللساعدين وللمسلمين اجمعين قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. اذا وفتية الى الكهف فقالوا ربنا من لدنك رحمة وهيئ لنا - 00:00:44

الكاف والرقيم نزلت عليه سبب قد ذكرناه عند قوله ويسألهونك عن الروح - 00:01:03

وقال ابن قتيبة ومعنى ام حسبت اما الكهف وقال المفسرون هو المغارة في الجبل الا انه واسع. فاذا صغر فهو غار قال ابن الانباري  
قال اللغويون: الكهف بمنزلة غار في الجبل - 00:21:21

ففي ستة اقوال احدها انه لوح من رصاص كانت فيه اسماء الفتية مكتوبة ليعلم من اطلع عليهم يوما من قال وهب ابن منه وسعيد ابن حبس فـ ١٠٣٧ ومحادثة فـ ١٠٣٨ - 00:01:38

وقال السدي الرقيم صخرة كتب فيها اسماء فتية وجعلت في سور المدينة وقال مبار الرقيم كتبه رجلان صالحان وكان ايمانهما هكذا: ايمانهما من المالك الذي في منه الفتية من اصحاب ثم حعلاه في تابعه من حعلاه في الماء الذي سدهما به باب الکھف -

وقال لعل الله ان يطلع على هؤلاء الفتية احدا ويعلمون الكتاب كتب في اللوح اسماؤهم وانسابهم ودينهم ومن كانوا قال ابو عبيدة وابن قتيبة الرقيم الكتاب وهو فعال بمعنى مفعول وملك كتاب مرئوم اي مكتوب . والثاني انه اسم - 00:02:35

ومنها قاله كائن ثالث اسم الجبل قاله الحسن وعطيه والرابعة ان الرخيم الدواة ان الرقيم الدواب بلسان الروح قاله عكرمة مجاهد والخامس اسم الكلب قاله سعيد بن جبير وسادس اسم الوادي الذي فيه الكهف الله قتادة والضحاك - 00:03:04

كانوا كانوا من اياتنا قالوا المؤثرون معنى الكلام احسبت انهم كانوا اعجب اياتنا قد كان في اياتنا ما هو اعجب منهم فان خلق السماوات والارض وما بينهما اعجب من قصتهم وقال، وقال، ابن عباس الذي - 00:03:32

من الكتاب والسنة والعلم افضل من شأنه زجاج معنى صاروا وجعلوه مأواه والفتية جمع الثناء مثل غلام وغيبة وصبي وصبي  
وصبية وفعلا وفعلة من اسماء الجمع وليس ببناء يقاس عليه لا يحوز غراب وغرابة ولا غنى وغنية - 00:03:50

وقال بعض المفسرين الفتية بمال الشباب وقد ذكرنا عن عن القتببية ان الفتى بمعنى الكامل من الرجال ببناءه في قوله تعالى من فتیاتکم المؤمنات قوله فقالوا ربنا قوله فقالوا ربنا اتنا من لدنك اى من عندك حمّة اى دذقا - 00:04:25

اهيئ لنا اي اصلاح لنا من امرنا رشدا اي ارشدنا الى ما يقربنا منك والمعنى هيأ لنا من امرنا ما نصبيه في الرشد والرشد والرشد والرشاد نقىض الضلال تلخيص قصة اصحاب الكهف - 00:04:54

اختلف العلماء اختلاف العلماء في غدو امرهم مصيرهم الى الكهف على ثلاثة اقوال احدها انه هربوا ليلًا من ملكهم حين زفافهم الى عبادة الاصنام فمروا براع له كلب فتبعهم على دينهم فأتوا الى الكهف يتبعدون. رجل لهم يرثاع لهم ارزاقهم من المدينة - 00:05:12  
الى ان جاءهم يوما فاخبرهم انهم قد ذكروا فيكوا وتعذبوا بالله من الفتنة فضرب الله تعالى على اذانهم وامر الملك وامر الملك فسد عليهم الكهف وهو يظنهم ايقاظا وقد توفى الله - 00:05:37

وقد توفي الله ارواحهم وفاة النوم وكلبهم قد غشيه ما غشيه ثم ان رجلا مؤمنين يكتمان ايمانهما كذبا اسمائهم وانسابهم وخبرهم في لون من رصاص. وجعله في تابوت من نحاس في البنيان - 00:05:59

وقال لعل الله يطلع عليهم قوما مؤمنين فيعلمون خبرهم هذا قول ابن عباس وقال عبيد بن عمير فقدتهم قومهم فطلبواهم فعم الله عليهم امرهم فكتبوا اسمائهم وانسابهم في لوح فلان وفلان ابناء ملوكها - 00:06:15

فقدناتهم في شهر كذا في سنة كذا في مملكة فلان ووضعوا اللوحة في خزانة الملك وقالوا ليكون الجهد شأن والثاني ان احد الحواريين جاء الى مدينة اصحاب الكهف فاراد ان يدخلها فقيل له ان على بابها صنم لا يدخلها - 00:06:37

احد الا سجد له فكره ان يدخلها فاتى حماما قريبا من المدينة وكان يعمل فيه بالاجر وعلقه فتية من اهل المدينة فجعل يخبرهم عن خباء السماء والارض وخبي الاخرة فامنوا به وصدقوا حتى جاء ابن الملك - 00:06:58

بامرأة فدخل معها الحمام فانكر عليه الحواري ذلك فسبه فسبه فدخلها فمات المرأة في الحمام فاتى الملك قيل له ان صاحب الحمام قتل ابنك فهرب فقال من كان يصحبه؟ فسمى له الفتية فالتمسوا فخرجوا من المدينة - 00:07:19

فمروا على صاحب لهم في زرع على مثل امرهم فانطلق معهم ومعه كلب حتى اوهم الليل الى الكهف فدخلوا فقالوا نبيت وهذا هنا ثم نصبح ان شاء الله ثم نصبح ان شاء الله - 00:07:42

واصحابه يتبعونهم فوجدوهم قد دخلوا الكهف فكلما اراد رجل ان يدخل الكهف اجرب قال قائل للذكر ليس قلت ان قدرت عليهم قتلتهم قال بل لا فهمني عليهم باب الكهف حتى يموتو جوعا وعطشا ففعل - 00:08:00

بفعل هذا قول هذا قوله وهب ابن منه والثالث انهم كانوا ابناء عظاماء المدينة واشرافهم خرجوا فاجتمعوا وراء المدينة على غير ميعاد. فقال رجل منهم هو قال رجل منهم وهو اسد. هم اني لاجد في نفسي شيئا - 00:08:25

ما اظن احدا يجده؟ فقالوا ما تجد قال اجد في نفسي ان ربى رب السماوات ان ربى رب السماوات والارض. فقاموا جميعا فقالوا ربنا رب السماوات والارض - 00:08:48

فاجتمعوا ان يدخلوا الكهف فدخلوا فلبثوا ما شاء الله. وقال قنادة كانوا ابناء ملوك الروم فتفضلا بدينهما في الكهف فضرب الله على اذانه بارك الله فيك يعني بس نأخذ ما مر معنا ثم نواصل ما يتعلق بهذا - 00:09:06

او لا يعني المقصود من قراءتنا لهذا التفسير عدة يعني امور الالام ان نفهم الآيات فهما جيدا والذى يلي بعده نفهم طريقة المفسرين وكل كل مفسر له طريقته اه ابن الجوزي ما هي طريقته؟ وما هو منهجه - 00:09:28

هذا نحتاج اليه حتى من خلال طرق المفسرين ومناهجهم نستفيد في طريقة التفسير ومنهج يعني الشخص الذي اذا اراد ان يفسر ما هو منهجه سليم الذي تستطيع ان ان تسلكه - 00:09:51

ثم امر اخر نستفيد من حيث تنوع التفاسير فتجد كل شخص عنده ما ليس عند الآخر وعند طريقة ما ليست عن طريق الآخر وعند من آآوجوه التفسير وما يتعلق بمعلومات الالية او ما يبين - 00:10:07

معاني هذى الآية ما ليس عند الآخر. وتتجدد من ينقل عن السلف ومن لا ينقل وهكذا لا شك ان قراءة كتب التفسير وجردها في مثل هذا المنهج يعني فيه فوائد عظيمة - 00:10:27

ابن الجوزي تكلمنا عن في لقاءنا الماضي وتكلمنا عن منهجه وطريقته هنا الان عندنا لما جاء عند قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب

الكهف والرقيم كانوا من ايات عجيبة وهذا بداية الدخول في قصة اصحاب الكهف - [00:10:42](#)

يقول اما نزول هذه السورة او سبب نزولها وهو سبب نزول ما يتعلق بسورة باصحاب الكهف هذا يقول ذكرناه عند قوله ويسألونك عن الروح في سورة الاسراء ما الرابط لماذا قال هذا الكلام - [00:11:03](#)

نقول لان اهل مكة لما رأوا ان الدعوة بدأت تظهر وان النبي مستمر في دعوته قالوا لا بد ان نحاج محمد ونقف في دعوته. فاستشاروا فيما بينهم فاتفقوا على ان ان يرسلوا وFDA - [00:11:20](#)

الى اليهود يسألونهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن دعوته. هل هو على حق او على باطل فذهبوا الى اليهود في المدينة فقالوا ان عندنا رجلا يدعى انهنبي وكذا وكذا الى اخره - [00:11:37](#)

ماذا قال اليهود؟ قالوا سلوه ثلاثة اشياء ان اجابكم فهونبي سلوه عن الروح وعن اصحاب عن فتية الذهب وهم اصحاب الكهف. وعن [00:11:54](#)

رجل طاف الارض وهو ذو القملين فجاءوا مسرعين النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد -

جئنا بالفصل بيننا وبينك فقال ماذا؟ قال نسألك عن ثلاثة اشياء ان اجبت فانتنبي وان لم تجد فانت كذاب وتدعى النبوة وانت لست [00:12:14](#)

بنبي فقال ما هي؟ فقال كذا وكذا وكذا -

قال اخبركم غدا ثم لم يأتي الخبر من السماء لانه ينتظر الوحي ولم يقل ان شاء الله ولذلك انقطع الوحي خمس عشرة ليلة اهارجف [00:12:29](#)

الكافار في مكة وقالوا لو كان محمدا صادقا وانه يأتيه الوحي من السماء لاخبرنا بذلك ولكنك كذاب -

حتى دخل الشك في بعض المسلمين ثم بعد مضي خمس عشرة ليلة جاء الوحي في سورة الكهف كاملة وجاء باية الاسراء يسألونك [00:12:52](#)

ويسألونك عن الروح وجاء في سورة الكهف ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله -

طيب هذا سبب النزول طيب فالمؤلف منهجه انه اذا ذكر سبب النزول او ذكر حديثا او اية او كذا فانه لا يعید يقول ام حسبت ما [00:13:14](#)

معنى ام حسبت يقول قال ابن قتيبة - [00:13:33](#)

وابن قتيبة له كتاب في غريب القرآن وله كتاب في تأويل القرآن وغيره يقول ابن قتيبة وهو متقدم مئتين وستة وسبعين وفاته [00:13:53](#)

يقول ام حسبت هذا ام حسبت الاستفهام معناه -

ما حسبت يعني استفهام على وجهه ثم قال فاما الكهف هذا كلام ابن جورجي فاما الكهف فقال المفسرون هو المغارة في الجبل الا انه [00:13:53](#)

واسع فاذا صغر الغار. الغار ورد في القرآن. اذ هما في الغار -

وورد الكاف اوسع يأخذ احيانا خمسة اشخاص واحيانا اكثر والغار صغير يأخذ شخصين او شخص واحد هذا هو الفرق بينهما [00:14:17](#)

قال هنا اصحاب ما هو الكهف؟ عرفك عرفك عرف الكهف -

ثم قال والرقيب ما معنى الرقيب في ستة اقوال هذى طريقة ابن الجوزي يحصر الاقوال كلها واحيانا يرجح احيانا لا يرجح فننظر [00:14:36](#)

الآن هل هو رجة او لم يرجح وما هي الاخوة التي ذكرها -

يقول الرقيب لوح بالرصاص كانت فيه اسماء فتية مكتوبة ليعلم من اطلع عليهم يوما من الدهر ما قصتهم؟ يقول قاله ابو صالح عن [00:14:52](#)

ابن عباس وبه قال وهب وهب ابن منبه هذا -

هذا من مسلمة الكتاب من مسلمة اهل الكتاب الذين دخلوا في الاسلام وهم من اهل الكتاب يهودي. وكان قاضيا في اليمن في زمان [00:15:12](#)

عمر رضي الله عنه وهو من التابعين -

لانه شاهد الصحابة او يقال ان المحضرمين لانه عاش في زمان النبي ولكن لم يسلم يقول هنا وسعيد بن جبير في رواية ومجاحد انه [00:15:26](#)

ماذا؟ انه لوح وقال السدي الرقيم صخرة كتب فيها اسماء -

الفتية وجعلت في سور المدينة. وقال مقاتل الرقيم كتاب كتبه رجال صالحان وكانا يكتمان ايمانهما من الملك الذي فر منه فتية كتب [00:15:57](#)

امر الفتية في لوح من رصاص ثم جعلناهم في تابوت من نحاس ثم جعلناهم في البناء الذي سدوا به -

باب الكهف فقال لعل الله ان يطلع على هؤلاء الفتية احدا يعلمون امرهم اذا قرأوا كتاب وقال فراء كتب كتب في اللوح اسماعهم [00:16:19](#)

وانسابهم ودينهم قال من كانوا قال ابو عبيدة -

معلم المثنى وابن قتيبة الرقيب الكتاب مفعول ومنه كتاب مرحوم اي مكتوب هذا الرأي الاول ان الرقيم كتاب كتب فيه اسماؤهم  
وثاني قال اسم للقرية والثالث قال اسم للجبل الذي فيه الكهف - 00:16:39

والرابع الرقيم ادوات التي يكتبون بها يعني الحبر المادة قاله عكرمة طيب قال الخامس قال اسم الكلب اسمه الرقيب والسادس  
اسم الوادي يعني عندنا الجبل والوادي القرية واللوح هذى ستة اقوال - 00:17:03

وتلاحظ ان ابن الجوزي لم يرجح منها شيء. وانما ذكرها ونسبها لمن قالها وبعضها نسبت لمن يعني لاهل الكتاب كأنها رواية اسرائيلية  
لكن ما موقفك الان انت تقرأ هذه الاقوال في معنى الرخيم - 00:17:37

اقوال متعارضة يعني لا نقول انها من اختلاف التنوع في بعض التنوع احيانا يعني تستطيع ان تجمع بين الاقوال اذا  
قيل لك هذا قول وهذا قول هذا قول لك الرقيب جبل او وادي ما تقول جبل ووادي. يا جبل يا وادي هذا المقصود او تقول اسم الكلب  
ما يمكن تقول اسم القرية باسم الكلب. يا قرية يا كلب. هذه اقوال متضادة. اقوال مختلفة هذا يسمى اختلاف تضاد - 00:18:00

لابد ان ترجح ابن الجوزي لم يرجح لماذا لم يظهر له ترجيح لم يظهر له قوله قوي وهو يأتيك هذه الاقوال يقول لك محتمل الله اعلم  
ونحن نقول مثل هذا - 00:18:45

اكثرها اقوال لا دليل عليها ومثل هذه الاقوال التي لا دليل عليها ما المنهج السليم والمنهج السليم في مثل هذه الاشياء يقول الله اعلم  
بالصحيح يعني هذه كلمات ما دام ان هذه كلمة اوردها القرآن - 00:18:59

ولم يرد ما يدل عليها لا من يعني لا من السنة ولا من اقوال الصحابة قد تكون يعني ثابتة برواية صحيحة ولا ايضا من لغة العرب حتى  
نقول مثلا الجبل - 00:19:15

العرب يستعملون جبل لهذا الشيء ويستعملون كما يستعملون كما نdry فمثل هذى الاشياء الله اعلم بصحتها ونقول الرقيم يحتمل  
ان يكون لوح اسم اللوح يكون اسم الجمل او الوادي او القرية او كما او كما الله اعلم بذلك - 00:19:30

وليس المقصود ان نتعجب انفسنا من وراء هذه الاقوال التي لا تخرج بفائدة كبيرة منها العلم عند الله. طيب يقول قوله تعالى كانوا من  
اياتنا عجبا اي اصحاب الكهف يقول هل انت تظن وتحزن - 00:19:50

ان اصحاب الكهف هم من ايات الله العجيبة لا تظن لماذا في ايات الله ما هو عاجل اذا كان اذا كنت ترى ان اصحاب اذا كنت ترى ان  
اصحاب الكهف - 00:20:11

هم امرهم عجيب فان فهناك في علم الله وفي خلقه ما هو اعجب في خلق الله ما هو اعجل لا تظن ان هذا هو العجيب في خلق الله  
ما هو اعجل - 00:20:29

فهذا مقصوده ويقول هنا قال المفسرون معنى الكلام احسنت انهم كانوا اعجب ايات الله؟ لا لا تظن لماذا؟ قال قد كان في اية الله ما  
هو اعجل منه فان خلق السماوات والارض وما بينهما عاجل من قصتهم - 00:20:55

وقال ابن عباس الذي اتيتك من الكتاب والسنة والسنة والعلم افضل من شأنهم. لماذا لأنهم اية من ايات الله صحيح اية من ايات الله  
وامرهم لماذا قالوا عجبا؟ قالوا لأنهم تعجبوا منهم لماذا؟ لأن اليهود قالوا لا نdry اين ذهبوا. واهل مكة فرحوا بذلك. وال الصحيح -  
00:21:15

يعني هم كفراهم فلا يجعلهم هم امرهم عجيب؟ نعم امرهم عجيب لكن هل هو اعجب ايات الله؟ لا هو من ايات الله. من ايات  
الله هذا المقصود طيب قوله تعالى - 00:21:38

اذا هنا ام حسبت الاستفهام بمعنى النفي يعني لا تظن ان هؤلاء من ايات بل في خلق الله ما هو اجل. وان كانوا هم فيهم شيء عجيب  
لكن في اياتنا ما هو اعجب - 00:21:56

هذا المقصود قوله تعالى اذ اوى الفتية قال الزجاج معنى او اليه صاروا اليه يأوي اليه يعني يصير اليه وجعلوه مأواهم والفتية جمع  
فتى مثل هنا وغلمه وصبي وصبية وفعلة من اسماء الجمع - 00:22:10

وليس بناء يقاس عليه لا يجوز يقول غراب وغربة وانا غني وغنية يقول ليس جمعه مطردا مقيسا عليه وانما هو ستعلي فـلا تقس عليه وقال بعض المفسرين الفتية بمعنى الشبان - 00:22:33

وقد ذكرنا عن القتيبة ان الفتى بمعنى الكامل من الرجال . وبيناه في قوله تعالى من فتياتكم المؤمنات طيب الان ايش الملاحظة على بني جوزي الملاحظة ابن الجوزي انه يهتم بالالفاظ الغربية او الكلمات التي تحتاج الى بيان - 00:22:56

ويهتم بنقلها عن اهلها اهل اللغة وينقل عن ابي عبيدة وينقل عن آآ الزجاج احيانا وينقل عن اه ابن قتيبة وغيرهم من اهل اللغة ويفسر القرآن بلغة العرب يقف عند الالفاظ التي تحتاج الى بيان - 00:23:21

ويحللها يقول هنا قوله تعالى فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة من لدنك اي من عندك رحمة اي رزقا وهبى لنا اصلاح لنا من امننا رشدا اي ارشدنا الى ما يقدمنا منك - 00:23:45

والمعنى هيأ لنا من امرنا ما نصيـب به الرشد والرشـد والرشـاد نقـيـض الضـلال يقول فـلان في غـي وظـلال وهذا في عـقل رـشـيد تمام العـقل ولـذلك قال اولـذلك قال اولـذلك هـم الرـاشـدون - 00:24:11

هـذا ما الذي نـسـتفـيـد منه نـسـتـفـيـد من هـذـه الجـملـة من هـذـه الكلـام لما قالـوا ربـنا اـتـنا من لـدـنـك رـحـمة وهـبـى لـنـا من اـمـرـنا رـشـدا عـلـى الانـسـان يعني ان يتـخـذ الاسـباب - 00:24:31

والـا يـعـتمـد عـلـيـها عـلـيـه ان يـتـعـلـق بـرـيه وـيـتـوـكـل عـلـى الله وـيـلـجـأ عـلـى رـيـه. هـؤـلـاء فـتـيـة خـرـجـوا مـن مـن خـرـجـوا يـعـنـي مـن قـرـيـتـهـم وـاتـخـذـوا الاسـباب حـيـث اوـوا عـلـى هـذـا الكـهـف الذـي يـحـفـظـهـم - 00:24:49

مـن البرـد اوـمـن الشـمـس مـن العـدـو وـيـأـوـون فيهـ وـيـنـاـمـون والـاـمـرـالـثـانـي انـهـمـ لمـ يـعـتـمـدـوا عـلـى هـذـا السـبـبـ فقطـ بلـ توـكـلـوا عـلـى رـيـهـ وـاعـتـمـدـوا عـلـى رـيـهـ وـدـعـوا رـيـهـ فـهـمـ قالـوا - 00:25:09

لـمـا عـلـى الكـهـف وـدـخـلوـه قالـوا ربـنا وـالـرـحـمةـ هـذـهـ المـؤـلـفـ يـقـولـ رـزـقاـ غـادـيـ يـكـونـ الرـزـقـ فـيـ الطـاعـةـ الرـزـقـ فـيـ الـحـالـ الطـعـامـ وـنـحـوهـ لـكـنـ الرـحـمةـ اـعـمـ يـدـخـلـ فـيـهاـ الرـزـقـ وـغـيرـهـ فـهـمـ يـرـيدـونـ - 00:25:29

انـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـسـدـلـ عـلـيـهـمـ رـحـمةـ مـنـهـ بـحـيـثـ انـهـ هـذـهـ الرـحـمةـ تـجـعـلـ قـلـوبـهـمـ تـطـمـئـنـ وـيـرـتـاحـونـ وـتـنـشـرـ صـدـورـهـمـ صـدـورـهـمـ وـنـحـوـ ذـلـكـ الرـحـمةـ اوـسـعـ مـهـيـأـ لـنـاـ هـيـيـ مـنـ التـهـيـئةـ وـهـوـ يـصـلـحـ - 00:25:52

قالـ منـ اـمـرـيـ رـشـداـ يـعـنـيـ اـجـعـلـ اـمـرـنـاـ اـمـرـاـ رـشـيدـاـ. عـاقـبـتـهـ حـمـيـدـهـ هـذـاـ المـقـصـودـ وـجـعـلـنـاـ منـ الرـاـشـدـيـنـ اـجـعـلـنـاـ منـ الـذـيـنـ وـفـقـوـاـ لـلـخـيـرـ وـالـهـدـىـ وـالـصـالـحـ فـهـمـ جـمـعـواـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ اـصـوـلـ الرـحـمةـ مـنـ اللهـ انـ يـرـحـمـهـمـ اللهـ وـيـتـوـلـيـ اـمـرـهـ - 00:26:10

وـيـحـفـظـهـمـ بـرـحـمـتهـ وـانـ يـثـبـتـ قـلـوبـهـمـ وـيـجـعـلـهـمـ رـاـشـدـيـنـ غـيـرـ مـتـزـعـزـعـيـنـ خـائـفـيـنـ هـذـاـ المـقـصـودـ يـعـنـيـ اـبـنـ جـوـزـيـ وـضـحـ هـذـهـ العـبـارـةـ طـيـبـ الـاـنـ اـنـتـقـلـ المـؤـلـفـ الـىـ قـصـةـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ وـتـلـاحـظـ اـنـ دـخـلـ فـيـ قـصـصـ - 00:26:31

اـكـثـرـهـاـ اوـ انـ لـمـ نـقـلـ كـلـهاـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ اـسـرـائـيلـيـةـ وـابـنـ جـوـزـيـ مـولـعـ فـيـ التـارـيـخـ وـيـحـبـ التـارـيـخـ وـلـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ المـنـتـظـرـ فـيـ تـارـيـخـ الـاـمـمـ الـاـمـمـ وـالـمـلـوـكـ ذـكـرـ فـيـهـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ الشـيـخـ اوـ الـاـمـامـ اـبـنـ جـوـزـيـ اوـ - 00:26:55

اـهـ اـبـنـ جـوـزـيـ رـحـمـهـ اللهـ يـحـبـ التـارـيـخـ وـلـذـكـ يـنـقـلـ كـثـيرـاـ وـاحـيـانـاـ يـنـقـلـ مـنـ رـوـاـيـاتـ اـسـرـائـيلـيـةـ وـلـاـ يـعـلـقـ عـلـيـهـاـ وـلـاـ يـقـولـ هـذـهـ مـاـ يـنـقـلـ عـنـ اـهـ الـكـتـابـ وـلـاـ يـعـلـقـواـ لـانـ يـرـىـ اـنـ الرـوـاـيـةـ عـنـهـمـ - 00:27:15

جـائزـةـ حدـثـواـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـلـاـ حـرـجـ اـكـثـرـهـاـ رـوـاـيـةـ اـسـرـائـيلـيـةـ وـالـاـوـلـىـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الرـوـاـيـاتـ اـسـرـائـيلـيـةـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ يـتـجـنـبـ هـذـهـ اـشـيـاءـ اـنـهـمـ هـرـبـواـ لـيـلـاـ مـنـ مـلـكـهـمـ حـيـنـ دـعـاهـمـ الـىـ عـبـادـةـ الـاـصـنـامـ - 00:27:30

فـمـرـواـ بـرـاعـ لـهـ كـلـ الـقـصـةـ فـتـبـعـهـمـ عـلـىـ دـيـنـهـمـ فـأـرـواـ الـىـ الـكـهـفـ يـتـبـعـهـمـ وـرـجـلـ اـهـ مـنـهـ يـبـتـاعـ لـهـ اـرـزـاقـهـمـ مـنـ الـمـدـيـنـ يـبـتـاعـ اـنـ يـشـتـريـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ الـىـ اـنـ جـاءـ - 00:27:48

يـوـمـاـ فـأـخـبـرـهـمـ اـنـهـمـ قدـ ذـكـرـواـ ذـكـرـهـمـ اـهـ الـمـدـيـنـةـ فـبـكـواـ خـائـفـيـنـ وـتـعـوـنـواـ بـالـلـهـ مـنـ فـتـنـةـ قـالـ فـضـرـبـ اللـهـ عـلـىـ تـعـالـىـ عـلـىـ اـذـانـهـمـ يـعـنـيـ اـنـاـمـهـمـ وـاـمـرـ الـمـلـكـ وـسـدـ عـلـيـهـمـ الـكـهـفـ لـمـ جـاءـهـ وـجـدـهـمـ قـدـ نـامـواـ - 00:28:02

سـدـ عـلـيـهـ مـكـافـحـ وـهـوـ يـظـنـهـمـ اـنـهـمـ اـيـقـاظـ وـتـوـفـىـ اللـهـ اـرـوـاحـ وـفـاةـ النـوـمـ يـعـنـيـ اـنـاـمـهـمـ نـوـمـ عـمـيقـةـ وـكـلـ قـدـ غـشـيـهـ مـاـ غـشـيـهـ ثـمـ

ان الرجلين ثم ان الرجلين المؤمنين لانك لو قلت الرجلين مؤمنة الخبر مؤمنان بالرفع - 00:28:25

ثم ان رجلين او تكون حاد مؤمنين يكتمان فتكون يكتمان ايمانهما كتب اسماءهم وانسابهم وخبرهم في لوحهم الرصاص وجعلها في تابوت من يحاسب في البنيان وقال لعل الله عليهم - 00:28:49

قوم مؤمنين فيعلمون خبرهم يقول هذا قول ابن عباس وعبيد ابن عمير قال عبيد فقدتهم قومهم فطلبوهم انعم الله عليهم امرهم فكتبوا اسماؤهم وانسائهم في لوح فلان وفلان الى اخره ابناء ملوك - 00:29:07

والى اخره طيب هذا الرأي الاول انهم هربوا ليلا من ملكهم. الثاني ان احد الحواريين اصحاب عيسى عليه السلام جاء الى مدينة اصحاب الكهف فاراد ان يدخلها فاراد ان يدخلها - 00:29:27

فقليل له ان على صنما لا يدخلها احد الا سجد له. فكره ان يدخلها فاتى هماما قريبا الى اخر القصة. قصة يعني الله اعلم قد تكون يعني مثلا الاولى - 00:29:54

يعني من الروايات الاسرائيلية الى اخر القصة مثل ما ذكرنا لكم يعني والمقصود بالحمام هو هو مكان الاغتسال ليس مكان قضاء الحاجة الحناء من الحميم وهو الحرارة كانوا يحفرون تحت الارض حمامات - 00:30:09

الذين في المناطق كالشام ونحوها يضعون حمامات في تحت يستحمون بها يعني يغسلون بها لانها تحت الارض تكون ادفع الى اخر القصة هذي يظهر انها رواية سعودية والله اعلم ونحن لسنا بحاجة لمثل هذه الامر - 00:30:34

الثالث قال والثالث انهم كانوا ابناء عظاماء في المدينة واشرافهم هذى كلها لما يقول ابناء ملوك او ابناء عظاماء لانهم قالوا لما قال قالوا فابعدوا احدكم قالوا معهم دراهم اذا هم عندهم - 00:30:58

يمكون ثم قال قال فليأتكم ايها اذكي طعاما يبحثون عن احسن الطعام فهذا دليل على انهم ابناء ملوك. تعودوا على الطعام الحسن هذى اللي جعلهم يقولون ابناء عظاماء وملوك واشراف - 00:31:19

لكن عموما عموما يعني الذي عليه اكتر المفسرين انهم كما سيأتيانا قاموا فقالوا بين يدي الملك او بين اهل القرية ربنا رب السماوات والارض واعلن التوحيد زين انهم لما رأوا - 00:31:40

ان قومهم يعني قد توعدوهم بان يردوهم الى الكفر والى الشرك والى عبادة الاصنام قرروا ان يفروا بدينهم وان يفروا بدينهم ويترك هذا هذه القرية وخرجوا هاربين واووا الى الكهف - 00:31:57

ولن يعلم عنهم انه في هذا الكهف. لو علم اصحاب القرية الملك وغيره انهم بهذا الكهف لا اتوا به وردوهم لكن الله سبحانه اعمى ابصارهم وعمهم عن غيرهم حتى لا يراهم احد - 00:32:25

فكأنوا قد دخلوا هذه القرية فحفظهم الله. حتى من السباع والكلاب وكان في هذه حتى ولذلك الله عز وجل ماذا قال؟ قال لو اطلعتم عليهم لوليتم منهم فرارا وكان كل من اقبل عليهم القى الله في قلبه الرعب والخوف. والا الكهف قريب لما استيقظوا رجعوا عادوا الى المدينة او ذهبوا - 00:32:41

او ارسلوا صاحبهم او احدهم الى المدينة يأتي بالطعام. فدل على الكهف قريب لكن الله حفظهم بحيث يطلع اهل القرية عليهم ولذلك تناقضت الاخبار عن السؤال عنهم حتى جاء اليهود وقالوا ما ندري ما الذي جرى لهم. لو كان اليهود عندهم علم فيهم لاخبرهم. لكن الذي يظهر كان لا يعلمون عنه - 00:33:05

هذا الذي يظهر الله هو الذي اعثر الناس عن الوقت وكذلك اعتذرنا. فدل على كلمة اعتذرنا على انهم كانوا لا احد يدرى عنهم كما ان اهل القرية علموا عن حالهم او كذا الله اعلم. وهم اصلهم يعني مثل ما ذكرنا فتية سبعة - 00:33:31

يعنى عرفوا الحق والايمان اعلنوا ايمانهم ثم خرجوا من القرية مهاجرين تاركين يعني ما عليه اهل القرية من عبادة الشيء من عبادة الالهة والشرك والاصنام هذا الذي يظهر اما انه في زمن الحواليين او نحو ذلك الله اعلم - 00:33:50

الزمان الذي عاشه الله اعلم لاندري نأخذ لهذا الفصل الذي ذكر فيه المؤلف تفضل قال رحمة الله تعالى فاما سبب بعث اصحاب الكهف من نومهم؟ فقال عكرمة جاءت امة مسلمة وكان ملكهم مسلما فاختلفوا في الروح والجسد. فقال قائل يبعث الروح والجسد -

او يبعث الروح والجسد. وقال قائل يبعث الروح وحده يبعث الروح وحده والجسد تأكله الأرض فلا يكون شيئاً شق اختلافهم على المالك فانطلقاً فلبس وقعد على الرماد الله ان يبعث لهم اية تبين لهم - 00:34:37

اصحاب الكهف وقال ابن منبه جاء راع قد ادركه المطر الى الكهف فقال لو ففتحت هذا الكهف وادخلته غنميه من المطر فلم ينزل يعالجها لعل جاء راعي قد ادركه المطر ليه؟ قال فقال الراعي - 00:35:03

لو فتحت هذا الكهف لانه هو اللي سيفتحه ودخلته هيكل لو قلت لو فتحت كانك تخاطب شخص اخر جاء في بالي ان معهم شخص اخر ايه نعم لا وهو وهو يمكن عندك انت اه موضوع عليه فتحة ص - 00:35:29

غير مضبوط لا انا عندي مشكور كله مشكون اللي انت قرأتها مشكورة عندي بالفتح طيب نشوف نشوف يتضح لنا اقرأ رحمة الله تعالى وقال وهب بن منبه جاء راع قد ادركه المنظر الى الكهف فقال لو فتحت هذا الكهف لو دخلته غنميه بالمطر فلم ينزل اعاجه حتى - 00:35:50

فتحه ورد الله اليهما ارواحهم حين اصيروا من الغد السائل احتاج صاحب الارض التي الكهف ان بيبني لغنميه ذلك السد فبني به ففتح باب له وقال ابن - 00:36:13

الله في نفس رجل من اهل البلد ان يهدم ذلك البنيان فيابن فيبني حظة لغنميه فاستأجر عامليه ينزلان تلك الحجارة نزعها وفتح بباب الكهف جلسوا فاتحين فسلم بعضهم على بعض ايرون - 00:36:34

ولا اجزاء من شيء ترون انه كهيئتهم حين رقدوا لهم يرون ان ملتهم في طلتهم فصلوا وقلوا قالوا كيف صلوا وقالوا لمليخيا صاحب نفقته شخص اسمه صاحب رجلهم صاحب نفقتهم - 00:36:52

وقالوا لنميليخ يا كذبة صاحب اه نفقتهم انطلق فاستمع ما نذكر به لنا وابتغي لنا طعاماً فوضع ثيابه واخذ الثياب التي كان يتذكر فيها خرج رأى الحجارة قد عن باب الكهف فعجب ثم مر مستخفيا متخففا - 00:37:26

اي والله احد فيذهب به للملك فلما رأى باب المدينة رأى عليه عالمة تكون لاهل الايمان قيل اليه ان ليس في المدينة التي يعرف ورأى ناساً لا يعرفهم فجعل يتعجب ويقول فجعل فجعل - 00:37:53

يجعل يتعجب ويقول لعل نائم فلما دخلها رأى قوماً يحلفون باسم عيسى مسنداً ظهره إلى جدار وقال في نفسه والله ما ادرى ما هذا؟ عشيّة والله ما ادرى مع هذا عشيّة امس عشيّة امس لم على وجه الأرض يذكر عيسى الا قتل - 00:38:13

والى يوم نسمعهم يذكرون له لعل هذا التي اعرف والله والله ما اعرف مدينة رب مدینتنا كالحیران واخرج فاعطاهم رجلاً وقال يعني طعاماً فانظر الرجل الى نقشه فعجب ثم القاه الى اخر - 00:38:36

اجعلوا يتطارحونه بينهم ويتعجبون ويتناورون قالوا ان هذا قد اصاب كنزاً وقال امسكوا طعامكم فله قالوا له من انت؟ والله لقد وجدت كنزاً وانت تريدين ان تخفيه شاركتنا في والا اتيناك الى السلطان فهيت لك - 00:39:00

ما يقول فطرحوا كباء عنقي فرق بيبني وبين اخوتي يا ليتهم يعلمون ما لقيت فاتوا به الى رجلين يدبران امر القنينة فقال اين الكنز الذي اين الكنز الذي وجدت لكن هذه ورق اباء اباء اي - 00:39:32

هذه ورق اباء ونقش هذه المدينة وضربيها ولكن هذه وجبة وابائي هذه المدينة وبابها ولكن لكن والله ما ادرى شأنی ما اقول له وكان ورق اصحاب الكهف مثل اخفاف الابل - 00:40:01

قالوا ما انت وما اسم ابيك؟ فلم يجدوا من يعرفه فقال له احدهما اتظن انك تسخر منا وخزان هذه البلدة بایدینا ليس عندنا من هذا الضرب بدرهم ولا دینار - 00:40:32

اني سامر بك فتعذب عذاباً شديداً ثم اوتي ثم اوثقك حتى تعرف بهذا الكنز وقال امبیس یملیخا عن شيء اسألکم عنه فان فعلتم صدقه صدقتهم قالوا سل قال ما فعل الملك - 00:40:50

قالوا لا نعرف اليوم على وجه ارض ملك يسمى ذكريانوس وانما هذا ملك كان منذ زمان طويل هلكت بعده قرون كثيرة قال والله ما

يصدقني احد بما اقوله قد كنا فتنة - 00:41:12

لقد لقد كنا فتنة واكرمنا الملك على عبادة الانسان والذبح للطواحيت. فهربنا منه عشية امس فنمنا فلما انتبهنا خرجت اشتري لاصحابي طعاما فاذا انا كما ترون تنطلق معى الى اصحاب - 00:41:32

معي الكهف اريكم اصحابي انطلقوا معه انطلق معه وسائر اهل المدينة وكان اصحابه قد قاموا لابقائهم قيل انه قد اخذ فيبينما هم يتخوفون ذلك اذ سمعوا الاصوات وانقلب الخيل فظنوا انهم رسلا دقيق فانوس - 00:41:58

وقاموا الى الصلة واسلم بعضهم على بعض فسبق اليهم وهو يبكي فبكوا معه وسألوه عن فأخبرهم خبره وقص بهم النبأ كله فعرفوا انهم كانوا نيااما بأمر الله تعالى واما اوقفوا - 00:42:17

يكون اية للناس وتطبيقا للبعث فنظر الناس في المسخور الذي فيه اسماء وقصتهم وقصتهم فعجبوا وارسلوا الى ملكهم فجاء واعتنق القوم وبكى فقال له نستودعك الله وقرأت عليك السلام حفظك الله - 00:42:34

وحفظ ملك فبيينا قائم رجحوا الى مضاجعهم وتوفى الله عز وجل انفسهم. فامر الملك ان يجعل تابوت من ذهب فلما امسى ورآهم في المنام فقالوا انا لم نخطئ من ذهب بفضة ولكن خلقنا من تراب فاتركنا كما كنا في كهف - 00:42:53

حتى يبعثنا الله عز وجل منه وحجبهم الله عز وجل حين خرجوا من عندهم بالرعب فلم يقدر احدا ان يدخل عليهم واما الملك فجاء على باب في مسجد يصلى وجعل لهم عيدها عظيمها ممتاز كل سنة - 00:43:13

قيل انه لما قال ومعهم وقيل انه لما جاء ومعه الناس قالوا دعونی ادخل اليه الى اصحابي فابشرهم فانهم ان رأوكم معی اربعتهم وهم فدخل فبشرهم وقبض الله روحه وراحوا فدخل الناس الى لا ينكرون منها شيئا غير انها لا ارواح فيها - 00:43:34

وقال الملك هذه اية بعثها الله لنا فضربنا على هذان قال المعنى اننا ومنعناه السمع لان النائب اذا عددا منصوب على طرق المعنى والثاني ان يكون نعتا للسنين المعنى سنين ذات عدد - 00:44:01

في الشيء المعدود توکيل کثرة الشيء لانه اذا قل فهم مقداره کثرة الحجيج الا ان ادى العدد الى ان يعد العدد ثم بعثناهم من نومه يقال لكل من خرج من الموت الى الحياة او من النوم الى الانتباھ مبعوث - 00:44:36

لانه قد زال عنه ما كان يحبسه عن التصرف والانبعاث سنينا ابدا انه لم يكن فيها شهور ولا ايام انما هي قبيلة ذكره الموردي قوله تعالى لنعلم اي الحزبين قال المفسرون اي لنرى. وقال بعض المعنى اعلموا انتم - 00:45:00

ابو الجوزاء وابو عمران ليعلم بضم الياء على ما لم يسمى فاعل. الحزبين ويعني بين المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف احصى لما لبثوا امدا اي لنعلم هؤلاء احصى للامد او هؤلاء - 00:45:21

وكانه وقع بينهم تنازع في مدة لبسهم في كهف بعد خروجهم من بينهم فبعثهم الله ليبيبن ذاك ذلك ويظهر ابعاثهم الله بيمين ذلك قال قتادة لم فريقين علم بلبسهم لا لمؤمنيهم ولا لكافريهم - 00:45:42

قال مقاتل لما حقيقة اللف وقال القاضي ابو يعلى يظهر المعلوم في اختلاف الحزبين مدة ثبوتهم بما في ذلك من العبرة. طيب بارك الله فيك هذه يعاند الفصل هذا الذي ساقه - 00:46:07

ابن الجوزي رحمه الله في قصة سبب بعث اصحاب الكهف او لا يعني هذه القصة كما ذكر هو ذكر روایات اسرائیلية وقد علقنا عليها. وستمر عليك روایات كثيرة خاصة في القصص القرآني - 00:46:32

كثيرا ما ينقل ابن الجوزي روایات اسرائیلية ولا يعلق عليها وكان الاولى ان يعلق على الاقل يقول هذه روایة اسرائیلية او هذه مما دخل عنبني اسرائیل حتى يفهم القارئ - 00:46:48

وكانه يأتي بهذه الروایات انها روایة مسلمة فالشاهد ان بعث اصحاب الكهف قال الله فيه سبحانه وتعالى وكذلك اعذرنا ودل على ان الله هو الذي اعثرا الناس عليهم ولم يكن هم يعثرون ولم يكن احدا يعثرا عليهم - 00:47:02

وكما سيدكره في المؤلف لما يأتي عند قوله تعالى لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولو ملئت منهم ربما فهم دخلوا في هذا الكهف فالقى الله الرعب على كل من حاول الاغترار منه - 00:47:21

هذا الذي يظهر اه عموما كثيرة ينقلها في هذه الاوصاف كثيرة الله اعلم بصحتها وال الاولى تركها والوقوف على الايات واخذ العبرة منها. وعدم التوسع في مثل هذه الروايات التي لا نعلم صحتها - [00:47:38](#)

اذا كان اهل الكهف اذا كان اليهود في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يقولون لاهل مكة اسألوهم عن الفتية التي لا يعلم ماذا جرى لهم. لا يعلم ماذا جرى لهم - [00:48:02](#)

فكيف تنقل هذه الروايات التي لا نعلم عن صحتها او الذي نريد ان نصل اليه ان الله سبحانه وتعالى قال وكذلك اعتذرنا عليهم. من الذي اعتذر الناس عليهم؟ هو الله - [00:48:16](#)

كيف اعترهم؟ الله اعلم والذي يظهر الله اعلم مثل ما ذكر اعتذرنا عليه ليعلم اي حزب احصى لما لمدا اي ان الله سبحانه وتعالى اعتنى وكذلك يعتذرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة اتية هذى الحكمة - [00:48:30](#)

يعلم ان وعد الله حق في البعث ويعلم ان الساعة وهي يوم القيمة اتية لا ريب فيها وان الله بعثهم وهم يظنين انهم نائمون بعث اعتذر الله عليهم اناس اطلعوا عليهم - [00:48:48](#)

فلما اطلعوا عليهم اهل القرية عرفوا الله سبحانه وتعالى القى منذ ما ذكر او القى او اماتهم وقبض ارواحهم حتى لا يحرجوها مثل ما ذكرتنا الحين هذا شخص واحد لما دخل المدينة اخرج وهدد - [00:49:05](#)

وهم لا يريدون ان يحرجوها وبينهم وبين الزمان هؤلاء ثلاثة سنة وزيادة فالله سبحانه وتعالى من رحمته ولطف بهم اماكنهم. فلما وصلوا الى الكهف وجدوا ان هؤلاء قد ماتوا - [00:49:21](#)

فاختلفوا فيهم. قال هؤلاء رجالا صالحين كان اجدادنا واهلنا يذكرون عنهم ذهبوا ولا يدركون عنهم ولما رأواهم ايضًا اختلفوا فيهم؟ قالوا نقل عليهم والله اعلم بهم. اتركوه لهم. فقال الذين غلبو على امر الذين لهم الكلمة القوية - [00:49:36](#)

عليهم مسجدا حتى نذكرهم بالخير والصلاح وندعو لهم وهذا وسيلة من وسائل الشرك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لعن الله انه لعنة الله على اليهود اتخذوا انباء اتخذوا قبور انبائهم مساجد - [00:49:55](#)

الا لا تتخذوا قبرى مسجدا فنهى فاتخاذ بناء المساجد على القبور او دفن الاموات في المساجد هذا وسيلة من وسائل الشرك يعظمونه ويدعون لهم كما هو الان واقع في كثير او في بعض بلاد المسلمين - [00:50:14](#)

فالاولى مثل هذا الامر يعني اما يعني كما سيفتينا الان يعني في الايات القادمة نتخذ ان عليه مسجدا. قال هذا كان في زمانهم بنوا عليه المسجد. ولكن شريعة محمد نهت هذا البناء المساجد ولا يجوز - [00:50:32](#)

ولا يجوز بناء المساجد على القبور طيب قصة مثل ما ذكرت نقل لنا قصصا طويلة يعني الاولى يعني اما تركها او على الاقل التنبيه تنبئه على انها لا ليست من - [00:50:50](#)

يعني اه لا ندري عن صحتها وكذلك عذرنا عليهم ليعلموا ان قال سبحانه وتعالى هنا ثم بعثناهم يعني ايقظناهم من نومهم ثم بعثناهم لتعلم اي الحزبين احصاني ما لبثوا امثالا. المؤلف يقول فضربنا على اذاتهم ما معناه؟ قال المناهم ومنعنا - [00:51:07](#)

هم السمع. لأن النائم اذا سمع انتبه. نقول ضرب الله على بالهم يعني انهم لومة طويلة هذى السنين جاءت مهمتها هنا وجاء توضيحها في قوله ولبثوا في كفهم ثلاثة سنين وازاد اجلساعا - [00:51:32](#)

يقول عدد لماذا جيء بها؟ يكفي السنين؟ قال لي يبين لك ان سنين طويلة مثل ما تقول عندي دراهم عددا يعني الدرهم كثيرة هذا المقصود ثم بعثناهم اي من نومهم ايقظناهم - [00:51:53](#)

يقال بعث من نومه كما قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي توفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم من نهار ثم يبعثكم فيه النهار يعني يواظبكم من نومكم البعد هنا مراد به - [00:52:09](#)

والاستيقاظ من النوم قال لماذا بعثهم الله؟ قال لتعلم اي الحزبين لنعلم الله يعلم كيف يقول لنعلم قال ليظهر علمه ليظهر علمه حتى يرتب عليه اي الحزبين من هم الحزبان - [00:52:25](#)

قال بعض المفسرين الحزبي الحزبان هم الفتية انقسموا قسمين حزب يقول يوم او بعض يوم. وحزن يقول الله اعلم وقيل الحزبان

هم الذين عثر الله او عثر الله عليهم اصحاب الكهف فاختلفوا فيهم - [00:52:43](#)

هل يبنون عليه مسجدا او يغلقون عليه؟ قال لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا ام لانهم لا يدركون لما جاءوا قالوا من هم هؤلاء؟ كم لبثوا لا يدركون الذين اعثر الله عليهم اصحاب الكهف لا يدركون كم لبثوا - [00:53:02](#)

فكيف اهل مكة يعرفون؟ وكيف اليهود يعرفون؟ حتى العدد ما يعرفونه كيف يعرفونه من الذي وقف عليهم وقصته وهذه القصص التي لا نعلم عن صحتها طيب يعني هذا ما ذكره المؤلف هنا عند هذه الآية - [00:53:18](#)

ثم بعد ذلك ننتقل الى تفصيل هذه القصة لما قال نحن نقص عليك نبأهم بالحق. لكن نقف عند هذا القدر لضيق الوقت وان شاء الله في اللقاء نستكمل ما توقفنا عنه - [00:53:41](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:53:57](#)